

تقرير لجنة المالية والتخطيط والتنمية

حول

مشروع قانون أساسي

يتعلق بالمصادقة على تبادل رسائل بين حكومة الجمهورية

التونسية وحكومة اليابان في تاريخ 25 جانفي 2012 ورسالتني ضمان

في تاريخ 25 أفريل 2012 بشأن القرضين المبرمين من جهة بين شركة تونس

للطرقات السيارة والوكالة اليابانية للتعاون الدولي وبين الشركة الوطنية لاستغلال

وتوزيع المياه والوكالة المذكورة من جهة أخرى

(19 / 2012)

تاريخ إحالة المشروعين على المجلس : 2012/05/31 (طلب فيه استعجال النظر)

الوثائق المرفقة بالمشروعين :

* وثيقة شرح الأسباب

* رسائل متبادلة بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة اليابان

* رسالتا ضمان

تاريخ انتهاء الأشغال : 2012/06/07

مقرر اللجنة : السيدة لبنى الجريبي رئيس اللجنة : السيد الفرجاني دغمان

المقرر المساعد الأول : السيد المعز بالحاج رحومه نائب الرئيس : السيد المنصف شيخ روحه

المقرر المساعد الثاني : السيد المنجي الرحوي

نظر اللجان

| لجنة المالية والتخطيط والتنمية | لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية | لجنة الطاقة والقطاعات الإنتاجية | لجنة البنية الأساسية والبيئة |
|--|--|---|---|
| تاريخ إحالة المشروع على اللجان : 31 ماي 2012 | | | |
| <p>جلسة اللجنة : 05 جوان 2012</p> <p>القرار : الموافقة</p> <p>تاريخ إنهاء الأشغال : 07 جوان 2012</p> <p>رئيس اللجنة : الفرجاني دغمان</p> <p>المقررة : المقررة : سلمى صرصوط</p> | <p>جلسة اللجنة : 05 جوان 2012</p> <p>القرار : الموافقة</p> <p>تاريخ إنهاء الأشغال : 05 جوان 2012</p> <p>رئيسة اللجنة : سعاد عبد الرحيم</p> <p>المقرر : إياد الدهماني</p> | <p>جلسة اللجنة : 07 جوان 2012</p> <p>القرار : الموافقة</p> <p>تاريخ إنهاء الأشغال : 07 جوان 2012</p> <p>رئيس اللجنة : معز كمون</p> <p>المقرر : عبد العزيز القضي</p> | <p>جلسة اللجنة : 07 جوان 2012</p> <p>القرار : الموافقة</p> <p>تاريخ إنهاء الأشغال : 07 جوان 2012</p> <p>رئيس اللجنة : أحمد الخصخوصي</p> |

أولا : تقديم المشروع

لقد شهد التعاون التونسي الياباني و بالخصوص مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي تطورا ملحوظا منذ سنة 1977 في المجال التنموي، حيث ساهمت هذه الوكالة في إنجاز عديد المشاريع في بلادنا مثل جسر رادس – حلق الوادي والقطب التكنولوجي ببرج سدرية ومشروع الطريق السيارة صفاقس – قابس.

وفي إطار مواصلة هذا التعاون ومزيد دعمه، تمنح الوكالة اليابانية للتعاون الدولي تونس قرضا بالعملة اليابانية تبلغ قيمته واحدا وعشرين مليار ومائة وثمانية وسبعون مليون يان (21.178.000.000 يان).

ويتوزع مبلغ هذا القرض إلى جزأين يوجه الأول منه إلى شركة تونس للطرق السيارة وذلك في حدود 15084 مليون يان لإنجاز أشغال جزء الطريق السيارة الواقع بين قابس ومدنين بطول 84,320 كم من مجمل 176,520 كم من الطريق السيارة أ1 من قابس إلى رأس الجدير مرورا بمدنين مع مضاعفة الطريق الوطنية عدد 1 على طول 12 كم إلى الحدود الليبية.

علما وانه ستنم تغطية كلفة مشروع بناء الطريق السيارة قابس – رأس الجدير عبر مدنين عن طريق:

– قرض الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) للمساهمة في بناء الجزء الممتد من قابس إلى مدنين.

– قرض من البنك الإفريقي للتنمية (BAD) للمساهمة في بناء الجزء الممتد من مدنين إلى رأس الجدير.

وما تبقى من كلفة المشروع سيكون بمثابة مساهمة الدولة وذلك بالترفيغ في رأس مال شركة تونس للطرق السيارة.

وفي ما يخص الجزء الثاني من هذا القرض فسيوجه إلى الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بقيمة 6094 مليون يان للمساهمة في تمويل مشروع تزويد المراكز الحضرية وضمان تغطية حاجياتها من الماء الصالح للشرب لغاية 2030 وذلك بتحسين نجاعة المنشآت المائية من خلال 32 مشروعا موزعة على 19 ولاية تشهد تزايد الطلبات على الماء الصالح للشرب نتيجة الكثافة السكانية وتزايد الأنشطة الاقتصادية.

وسيتيم سداد القرضين على أربعة عشر سنة بعد فترة إمهال بست سنوات وبنسبة فائدة 0.95 % وفترة الصرف بعد دخول اتفاق القرض حيز التنفيذ ثمانية سنوات. هذا ويضاف بالنسبة للقرض الخاص بتحسين تزويد المراكز الحضرية بالماء الصالح للشرب نسبة 0.1 % كعمولة تعهد.

ثانيا - أعمال اللجنة وتوصياتها:

اجتمعت اللجنة يوم 05 جوان 2012 وتدارست شروط القرضين والمشاريع المزمع انجازها، وأكد أعضاء اللجنة أهمية مواصلة العناية بالبنية الأساسية وتطويرها وربط مختلف جهات البلاد من خلال شبكة طرقات تضيء مزيد من الحركية الاقتصادية وتمكن من التواصل مع البلدان المجاورة بما يدعم العلاقات التجارية المغربية.

وبخصوص تغطية الجهات بالماء الصالح للشرب، أكد أعضاء اللجنة على التفاوت الكبير في هذا المجال معتبرين أن الأرقام والإحصائيات المعتمدة سابقا كانت بغرض مغالطة المواطنين وإقناعهم بتسمية زائفة.

وبعد التداول والنقاش حول مكونات المشروع، تقدم أعضاء اللجنة بالتوصيات

التالية:

- ضرورة اتخاذ التدابير والاحتياطات اللازمة كإعداد سلة لل عملات الأجنبية الأكثر استعمالا تقاديا لمخاطر الصرف وانزلاق العملة عند السداد.

. التتويه بأهمية وخصوصية استعمال pneumosol كعنصر مضاف إلى طبقة الجولان من الخرسانة الإسفلتية Beton Bitumineux نظرا إلى إيجابيته وقيمه المضافة على مستوى الجودة خاصة في ما يتعلق بالمقاييس الفيزيوميكانيكية .

. ضرورة توخي الشفافية بتقديم قائمة مفصلة للجهات المنتفعة بمشروع تحسين تزويد المراكز الحضرية بالماء الصالح للشرب مع الحرص على التوزيع العادل للمياه على جميع الجهات.

. الترشيد في استهلاك وحسن استعمال المخزون المائي.

. إحداث وحدات كبرى وصغرى لتحلية المياه.

. ضرورة تحيين المقاييس والمعايير التي تضي مزيدا من الجودة في عملية معالجة المياه .

. تقديم الجدول الزمني المعتمد في إنجاز مثل هذه المشاريع.

. متابعة إنجاز المشروع لضمان الشفافية في التصرف في المال العمومي وتكثيف إجراءات الرقابة.

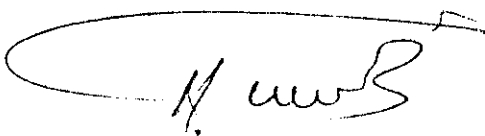
. كما تقدمت اللجنة بتوصية عامة تهم كل المشاريع المزمع إنجازها وتتعلق بإرفاق مشاريع القوانين بكل الوثائق على سبيل المثال الوثائق المتعلقة بدراسة الجدوى.

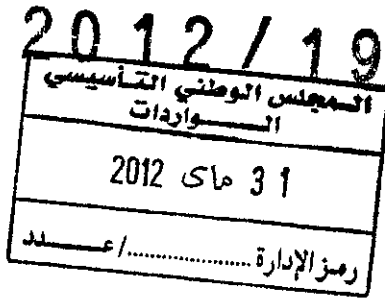
ثالثا . قرار اللجنة:

تمت الموافقة.

المقرر المساعد الأول
معز بالحاج رحومة

رئيس اللجنة
الفرجاني دغمان



مشروع قانون أساسي 2012 / 19

يتعلق بالمصادقة على تبادل رسائل بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة اليابان في تاريخ 25 جانفي 2012 ورسالتي ضمان في تاريخ 25 أفريل 2012 بشأن القرضين المبرمين من جهة بين شركة تونس للطرق السيارة والوكالة اليابانية للتعاون الدولي وبين الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والوكالة المذكورة من جهة أخرى

فصل وحيد :

تمت المصادقة على تبادل الرسائل الملحق بهذا القانون والمبرم في 25 جانفي 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة اليابان ورسالتي الضمان المبرمتين في تاريخ 25 أفريل 2012 الملحقتين بهذا القانون والمتعلقتين بالقرض المسند لشركة تونس للطرق السيارة والوكالة اليابانية للتعاون الدولي والبالغ خمسة عشر مليون وأربعة وثمانين ألف يان (15,084,000,000) للمساهمة في إنجاز مشروع الطريق السيارة 11-قابس- مدن من جهة، وبالقرض المسند للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي والبالغ ست ملايين وأربعة وتسعين ألف يان (6,094,000,000) للمساهمة في تمويل مشروع تحسين تزويد المراكز الحضرية بالماء الصالح للشرب من جهة ثانية.